[illegible]
[illegible] ولو كان من أعدائك القرآن
[illegible] يقول [illegible] على جهة [illegible] منه
[illegible] وعاداه كل أحد وحسده ولو كان [illegible] القرآن
[illegible] مع عموم بغضه وارتفاع منزلتهما وقال الشيخ
الفتح ومنه هذا المدح ينعكس هجاء يقول أنت رجل [illegible]
والمسافة [illegible] بطابعه لا مثله وأنكر مقاديره مثلك [illegible]
بكل لسان [illegible] ولو عاداك القرآن
وألد شيء [illegible] كلام العدا ضرب من الهذيان
المعنى قال أبو الفتح يجوز أن ينقلب هجاء لأنه يجوز أن
يكون الذي يغيظ به الأحرار وقال الواحدي لأنه تكاد تعلى
[illegible] عطاك من العلو والبسطة لا يطلع الناس على ذلك
العيب ولا يعلمون ما هو وما يخوضون فيه من الكلام فيك نوع من
الهذيان [illegible] أن أراد الله [illegible] ما أراد وهذا إلى الهجاء أقرب
لأنه نسب علوه على الناس إلى قدر جرى به من غير استحقاق
والقدر قد يوافق بعض الناس فيعلوا ولم تقع على [illegible]
وأركان [illegible] بأنفاس من اللفظ وقال أبو الفتح المعنى

١٤٢

من [illegible]
أتلتمس الأعداء بعد الذي رأت [illegible]
المعنى يقول [illegible] [illegible]
أعطاك الله [illegible] والسيادة ورجع [illegible] على أعقابهم
بعد [illegible] وضوح بيان
رأت كل من ينوي لك الغدر يبتلى بغدر حياة أو بغدر زمان
المعنى يقول الأعداء قد رأت كل من نوى لك غدرا أن الله يقتله
بالموت أو بغدر الزمان فيهلكه الموت [illegible] من غدر زمانه
ومن قصيدة في مدح كافور كتبتها [illegible] وأنشده
قضى الله يا كافور أنك أول وليس بقاض أن يرى لك ثاني
المعنى قال الواحدي هذا الحمد [illegible] به [illegible] يقول قضى الله
أنك أول في المكارم والمعالي لم يسبقك أحد إلى ما سبقت إليه
ولم يقض أن يعقبك أحد أو يكون لك مثل فيكون ثانيك
[illegible] تختار القسي وإنما من [illegible] دون [illegible]
المعنى يقول لا تحتاج أن تستعمل القسي في رمي الأعداء فإن
قسي سعادتك ترمي عنك من تشاء من الأعداء فالجرح [illegible]
فاتلون عنك من عاديت وإذا كانت سعادتك [illegible] تساعد